

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/WG-PA/2/3
10 December 2007

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الفريق العامل المفتوح العضوية

المخصص للمناطق المحمية

الاجتماع الثاني

الفاو، روما، 11-15 فبراير/شباط 2008

البند 3-1-3 من جدول الأعمال المؤقت*

تقرير مرحلي بشأن تنقيح وتوحيد المعايير العلمية والإيكولوجية لتحديد المناطق البحرية التي تحتاج إلى الحماية وبشأن تجميع نظم التصنيف البيولوجي الجغرافي ونظم التصنيف الإيكولوجي الأخرى

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

1. يحتوي جدول الأعمال المؤقت لهذا الاجتماع، الوارد في المرفق الأول بالمقرر 24/8 الصادر عن مؤتمر الأطراف والذي نشر مرة أخرى في شكل الوثيقة UNEP/CBD/WG-PA/2/1، يحتوي تحت البند 3-1-3، على تقرير مرحلي بشأن تنقيح وتوحيد المعايير العلمية لتحديد المناطق البحرية التي تحتاج إلى حماية وبشأن تجميع نظم التصنيف البيولوجي الجغرافي ونظم التصنيف الإيكولوجي الأخرى. وتبعاً لذلك، أعدت المذكرة الحالية لإبلاغ الفريق العامل بالتقدم المحرز.

ثانياً : تقرير مرحلي

ألف - تجميع للمعايير الإيكولوجية القائمة لتحديد المناطق البحرية المحتملة من أجل حمايتها ونظم التصنيف البيولوجي الجغرافي

2. في الفقرة 2 من التوصية 1/1 الصادرة عن الفريق العامل المعني بالمناطق المحمية (UNEP/CBD/WG-PA/1/6)، دعا الفريق العامل الأمين التنفيذي إلى أن يعد قائمة بالمعايير الإيكولوجية الحالية لتحديد مناطق بحرية محتملة لحمايتها ونظم تصنيف بيوجغرافي بالاستناد إلى التقارير المستلمة من الأطراف، والحكومات الأخرى والمنظمات، وطلب إلى الأمين التنفيذي أن يُعد موجزاً للمعلومات المستلمة من الأطراف، وذلك لكي تستخدمها الأطراف كمرجع. وتبعاً لهذا الطلب، تم إعداد الموجز وقدم إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الثامن (UNEP/CBD/COP/8/INF/16).

3. ومن بين التقارير المستلمة، كانت المعايير الإيكولوجية الأكثر استخداماً ما يلي: (1) معيار الصفة التمثيلية؛ (2) معيار الأهمية بالنسبة للأنواع و/أو الموائل المهددة أو المعرضة للانقراض أو المتدهورة أو النادرة أو المتوطنة؛ (3) معيار التنوع العالي؛ (4) معيار الطابع الفريد/الندرة/التوطن؛ (5) معيار الأهمية بالنسبة لدورات حياة الأنواع أو الأنواع المهاجرة؛ و (6) معيار الحالة الطبيعية. وتضمنت معايير أخرى سلامة المنطقة من ناحية المناظر الطبيعية الأرضية/المناظر الطبيعية البحرية، والتواصل/التجانس، وأهميتها من الناحية البيولوجية الجغرافية، ومعيار الإنتاجية البيولوجية العالية، ومعيار درجة تعرضها للخطر/الهشاشة/الحساسية، ومعيار الأهمية الدولية أو الوطنية، وحجمها، ودرجة شموليتها، وقدرتها على التحمل ومدى استقلالها.

باء - حلقة عمل للخبراء العلميين بشأن معايير التعريف الإيكولوجي أو البيولوجي للمناطق المهمة الخارجة عن حدود الولاية الوطنية، المنعقدة من 6 إلى 8 ديسمبر/كانون الأول 2006 في أوتاوا

4. استجابة للعرض المقدم من كندا في الاجتماع الأول للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمناطق المحمية، عقدت حلقة عمل للخبراء العلميين بشأن معايير التعريف الإيكولوجي أو البيولوجي للمناطق المهمة الخارجة عن حدود الولاية الوطنية، من 6 إلى 8 ديسمبر/كانون الأول 2006 في أوتاوا. وقد وزعت نتائج حلقة العمل هذه لعلم المشاركين في الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/8/INF/39).

5. حددت حلقة العمل المعايير التالية على أنها ذات أهمية إيكولوجية أو بيولوجية: (1) كونها فريدة أو نادرة؛ (2) وظائف/موائل حرجة بالنسبة لدورة الحياة؛ (3) درجة تعرضها للخطر؛ (4) الإنتاجية؛ (5) التنوع البيولوجي؛ و (6) وحالتها الطبيعية. وتتشابه هذه القائمة مع القائمة الواردة في مذكرة من الأمين التنفيذي بعنوان "موجز المعايير الإيكولوجية القائمة لتحديد المناطق البحرية المحتملة التي تحتاج إلى حماية ونظم التصنيف البيولوجي الجغرافي (UNEP/CBD/COP/8/INF/16)، والتي وزعت في الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف (انظر الفقرة 3 أعلاه). غير أن فريق الخبراء عالج المعايير المعنية بالصفة التمثيلية بشكل منفصل، وهي معايير يمكن استعمالها بمفردها أو بالتلازم مع المعايير الإيكولوجية أو البيولوجية المحددة أعلاه.

جيم - تجميع لنظم التصنيف البيولوجي الجغرافي ونظم التصنيف الإيكولوجي الأخرى

6. استجابة لطلب موجه إلى الأمين التنفيذي من الفريق العامل في اجتماعه الأول لتزويده بقائمة نظم التصنيف البيولوجي الجغرافي القائمة (انظر الفقرة 2 أعلاه)، قدم تقرير إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثامن في شكل وثيقة إعلامية بعنوان "تحديد المناطق الساحلية والبحرية العالمية كأداة مساندة لتنفيذ برامج العمل في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي" (UNEP/CBD/COP/8/INF/34). ويصف التقرير نظاماً عالمياً جديداً للمناطق الساحلية ومناطق الأرصفت القارية: الأقاليم الإيكولوجية البحرية في العالم (MEOW)، وهو نظام تجميعي يحتوي على 12 منطقة و 62 مقاطعة و 232 إقليماً إيكولوجياً. ونشرت نسخة منقحة من التقرير في مجلة العلوم البيولوجية (Bioscience) (المجلد 57، العدد 7، الصفحات 573-583)، وقدمت في صورة وثيقة معلومات أساسية إلى حلقة عمل للخبراء بشأن المعايير الإيكولوجية ونظم التصنيف البيولوجي الجغرافي للمناطق البحرية التي تحتاج إلى الحماية، المنعقدة من 2 إلى 4 أكتوبر/تشرين الأول 2007 في جزر الأزور، البرتغال (انظر القسم دال أدناه).

7. بالنسبة لتحديد الإقليم البيولوجي لمناطق المحيطات الخارجة عن حدود الولاية الوطنية، تم تنظيم حلقة عمل للخبراء العلميين بشأن نظم التصنيف البيولوجي الجغرافي في مناطق المحيطات المفتوحة والبحار العميقة الخارجة عن حدود الولاية الوطنية، تم تنظيمها من 22 إلى 24 يناير/كانون الثاني 2007 في الجامعة الوطنية في المكسيك، مدينة

المكسيك، وذلك كجهد مشترك للخبراء تحت رعاية مشتركة من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، واللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية (IOC)، والاتحاد العالمي للحفاظ (IUCN)، وأستراليا وكندا والمكسيك ومؤسسة ج.م. كابلان. وأعدت حلقة العمل خطة عالمية لتحديد المناطق البيولوجية لموائل المحيطات المفتوحة والبحار العميقة (تحديد مناطق GOODS)، وتقوم حالياً بإعداد النسخة الختامية من التقرير.

دال - حلقة عمل للخبراء بشأن المعايير الإيكولوجية ونظم التصنيف البيولوجي الجغرافي للمناطق البحرية التي تحتاج إلى الحماية، المنعقدة من 2 إلى 4 أكتوبر/تشرين الأول 2007 في جزر الأزور، البرتغال

8. تبعا للفقرة 46 من المقرر 24/8، قام الأمين التنفيذي، بمساندة مالية سخية من حكومة البرتغال، بتنظيم حلقة عمل للخبراء بشأن المعايير الإيكولوجية ونظم التصنيف البيولوجي الجغرافي للمناطق البحرية التي تحتاج إلى الحماية من 2 إلى 4 أكتوبر/تشرين الثاني في جزر الأزور في البرتغال، بشروط التكاليف التالية:

(أ) تتقيح وإعداد مجموعة موحدة من المعايير العلمية لتحديد المناطق البحرية المهمة من الناحيتين الإيكولوجية والبيولوجية التي تحتاج إلى الحماية في مياه أعالي البحار وموائل البحار العميقة بالاعتماد على مجموعة المعايير الحالية المستخدمة وطنيا وإقليميا وعالميا؛

(ب) تجميع نظم التصنيف البيولوجي الجغرافي والإيكولوجي لترسيم المناطق والنظم الإيكولوجية البحرية، بالاعتماد على نظم التصنيف الواسعة الحالية، وإدراج المزيد من نظم التصنيف دون الإقليمية الأكثر تفصيلا حيثما توجد في نهج تجميعي، والشروع في التطوير في المستقبل من خلال تقديم توصيات بشأن مواصلة العمل لسد الفجوات؛

(ج) تجميع مجموعة موحدة من المعايير العلمية لشبكات المناطق البحرية المحمية ذات الصلة التمثيلية، بما في ذلك في مياه أعالي البحار وموائل البحار العميقة.

9. وترد تفاصيل عن نتائج حلقة العمل في تقرير الحلقة (UNEP/CBD/EWS.MPA/1/2) وتقدم مذكرة من الأمين التنفيذي ملخصا لهذا التقرير (UNEP/CBD/SBSTTA/13/4) وكانت هذه المذكرة قد أعدت للاجتماع الثالث عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية.